

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أما مسألتا الثبوت فإحدهما أن يكون الاسم فاعلاً طاهراً والفعلُ نِعْمَ أَوْ
بِئْسَ كقوله تعالى (نِعْمَ الْعَبْدُ) (فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ) (فَنِعْمَ
الْمَاهِدُونَ) و (بِئْسَ الشَّرَابُ) وَأَشْرَتْ بِالتمثيل بقوله تعالى (بِئْسَ مَثَلُ
الْقَوِّمِ) الى أنه لا يشترط كونُ أَل في نفس الاسم الذي وقع فاعلاً كما في (نِعْمَ
الْعَبْدُ) بل يجوز كونُهَا فيما أَصِيف هو إليه نحو (وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ)
(فَلَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ) (بِئْسَ مَثَلُ الْقَوِّمِ) .
ولو كان فاعلُ نعم وبئس مضمراً وجب فيه ثلاثة أُمور أحدها أن يكون مفرداً لا مثني
ولا مجموعاً مستتراً لا بارزاً مُفَسَّراً بتمييز بعده